أراد عمر بن الخطاب Bه أن يأخذ دار العباس بن عبد المطلب ليزيد بها في المسجد فأبى العباس Bه أن يعطيها إياه .

فقال عمر Bه لآخذنها .

قال : فاجعل بيني وبينك أبي بن كعب .

قال : نعم فأتيا أبيا فذكرا له فقال أبي Bه : أوحى ا إلى سليمان بن داود عليه السلام أن يبني بيت المقدس وكانت أرض لرجل فاشترى منه الأرض فلما أعطاه الثمن قال : الذي أعطيتني خير أم الذي أخذت مني ؟ قال : بل الذي أخذت منك .

قال : فإني لا أجيز ثم اشتراها منه بشيء أكثر من ذلك فصنع الرجل مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فاشترط عليه سليمان عليه السلام : أني أبتاعها منك على حكمك ولا تسألني أيهما خير .

قال : نعم .

فاشتراها منه بحكمة فاحتكم اثني عشر ألف قنطار ذهبا فتعاظم ذلك سليمان أن يعطيه فأوحى ا إليه " إن كنت تعطيه من شيء هو لك فأنت أعلم وإن كنت تعطيه من رزقنا فأعطه حتى يرضى " .

قال : ففعل .

قال : وإني أرى أن عباسا Bه أحق بداره حتى يرضى .

قال العباس Bه : فإذ قضيت فإني أجعلها صدقة على المسلمين .

وأخرج عبد الرزاق عن زيد بن أسلم قال : كان للعباس بن عبد المطلب دار إلى جنب مسجد المدينة فقال له عمر Bه بعينها .

وأراد عمر أن يدخلها في المسجد فأبى العباس أن يبيعها إياه .

فقال عمر Bه : فهبها لي فأبى .

فقال عمر : فوسعها أنت في المسجد .

فأبى فقال عمر : لا بد لك من إحداهن فأبى عليه .

قال : فخذ بيني وبينك رجلا .

فأخذا أبي بن كعب فاختصما إليه فقال أبي لعمر : ما أرى أن تخرجه من داره حتى ترضيه : فقال له عمر : أرأيت قضاءك هذا في كتاب ا أم سنة من رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قال أبي : بل سنة من رسول ا صلى ا عليه وآله .

فقال عمر : وما ذاك ؟ قال : إني سمعت رسول ا يقول : إن سليمان بن داود لما بنى بيت

المقدس جعل كلما بنى حائطا أصبح منهدما فأوحى ا إليه " أن لا تبن في حق رجل حتى ترضيه " فتركه عمر Bه فوسعها العباس Bه بعد ذلك في المسجد .

وأخرج الواسطي عن سعيد بن المسيب Bه قال : لما أمر ا تعالى داود أن يبني بيت المقدس قال : يا رب وأين أبنيه ؟ قال : " حيث ترى الملك شاهرا